

بينما أكد السفير الأوكراني لدى البلاد فلاديمير تولقاتش سعي بلاده للخروج من مخلفات الستار الحديدي الروسي والتوجه نحو الانفتاح الأوروبي، تحدث عن وجود الكثير من مجالات التعاون بين الكويت واوركرانيا، كاشفا عن مشاريع جديدة بين البلدين في مجالات الطب والزراعة والتعليم، مبينا ان بلاده قامت بالكثير من الخطوات لتسهيل اجراءات الاستثمار لديها حيث ان جميع المعلومات والاجراءات اللازمة للاستثمار اصبحت في يد جهة واحدة وهي الوكالة العامة للاستثمارات وادارة المشاريع الى جانب التسهيلات التي تقدمها السفارة لكل الراغبين في الاستثمار في اوكرانيا. وكشف تولقاتش في حوار خاص مع «الانباء» عن بحث اوكرانيا عن بدائل للغاز الروسي رافضا تسمية أزمة الغاز بين البلدين بالأزمة أو بالصراع، مشيرا الى ان هذه العلاقات الطبيعية بين البائع والمشتري، مبينا انه كما اوروبا تبحث عن مصادر مختلفة للغاز وكذلك روسيا تبحث عن طرق مختلفة لمرور الغاز بعيدا عن اوركرانيا كذلك بلاده تفكر في ايجاد بدائل عن الغاز الروسي من مناطق مختلفة مثل ازربيجان والقوقاز الجنوبي وحتى من المنطقة الخليجية على حد قوله. وشاطر تولقاتش القلق الخليجي من النووي الايراني وقال «لا توجد دولة تشعر بخطورة المنشآت النووية اكثر من اوكرانيا» وذلك في اشارة لحادثة محطة تشرنوبل النووية الشهيرة.. وهذه تفاصيل اللقاء:

حوار: بيان عاكوم

السفير الأوكراني: نشاطر الكويت والخليج القلق من «النووي الإيراني»

التكامل والانضمام للاتحاد الأوروبي واغلبية المواطنين الاوكران يدعمون ذلك التكامل وربما بعض السياسيين خلال الانتخابات يلعبون على هذا الامر ويستخدمون هذا الاختلاف حسب المصالح.

الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي

لماذا حتى الآن لم تنضموا للاتحاد الأوروبي؟ وما العراقيل؟ وما مطالبهم؟

● يجب الإشارة الى ان الاتحاد الأوروبي يعيش الآن ظروفًا صعبة حيث الأزمة الاقتصادية وبمهبه قبل كل شيء حسم المشاكل الداخلية وليس لديه الرغبة في التوسيع خصوصا في السنوات القليلة المقبلة اما بالنسبة للانضمام فنحن يجب ان نجهز جميع القوانين الاوكرانية حتى تكون قريبة من القوانين الأوروبية وبالتالي فإن هذه الأمور الفنية يجب تسويتها وبالفعل نحن قمنا خلال السنتين الاخيرتين بخطوات كبيرة في هذا الصدد ولكن يوجد بعض النقاط القانونية التي نلتزم بها ونحن نفسرها بطريقة وأوروبا تفسرها بطريقة أخرى ولكن من خلال المناقشات يتم التوضيح والاتفاق على امر واحد يرضي الطرفين. وكذلك في هذا الإطار اشير ايضا الى إلغاء التشريعات بين اوكرانيا وأوروبا وهذا يشترط حل الكثير من المسائل الخنائية والداخلية مثلا يجب توقيع اتفاقيات مع البلدان حول سبل التعامل مع المسافرين الذين يدخلون الحدود بصورة غير قانونية وفي النهاية نحن الآن على وشك توقيع اتفاقية لإنشاء منطقة التجارة الحرة مع أوروبا بالأحرف الأولى حيث انتهينا من كل المسائل الفنية.

ولكن هناك مسؤولون من الاتحاد الأوروبي حذروا مؤخرا اوكرانيا من عدم التوقيع على اي اتفاقيات اذا مضيت في محاكمة رئيسة الوزراء السابقة فهل تعتقدون ان هذه المحاكمة ستؤثر سلبا على مساعيكم للانضمام الى الاتحاد؟ ● يوجد ميسدا عام ان من ارتكب جريمة يجب ان يعاقب فهي وقعت اتفاقية مع روسيا واوركرانيا الآن تدفع ثمن الغاز بسعر اعلى مما ثراه مناسباً وبالتالي كدست نفقات كبيرة علينا، الامر الآخر ان من يمارس السياسة دائما من الممكن يتعرض للضغوط السياسية وبالتالي يجب احراز التفاهم في هذه المسألة ويجب ان يكون التفاهم الكامل سواء بين اوكرانيا واوروبا أو اوكرانيا والعالم الان لدينا من جانب التعليقات السياسية ولدينا حكم القضاء ونحن نعتقد انه يجب ان يكون القضاء مستقلا وان نحترم قرارات المحكمة نحن لا نود اقتناع اوروبا في مسألة المحاكمة يوجد لدينا قرار المحكمة والأدلة المختلفة والمتوافرة على ذنبها ولكن يبدو ان اوروبا تسمع لصوت المعارضة فقط ولكن يجب ايضا ان يسمعوا لصوت الحكومة ورئاسة الدولة وان يسوى القرار النهائي بشكل موضوعي.

فأوكرانيا لاسيما خلال السنوات الاخيرة كانت تعيش وراء الاستار الحديدية والانفتاح لاوروبا هو مسعانا في الفترة المقبلة.

موقف متوازن

حول الدور الأوكراني في الشرق الأوسط قال السفير تولقاتش ان اوكرانيا تتخذ موقفا متوازنا خصوصا في النزاعات في الشرق الأوسط وشمال افريقيا ونحن نؤيد اتخاذ كل القرارات ضمن هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن وبالنسبة للمسألة السورية نؤكد حسمها وحلها في اقرب وقت ممكن حتى لا يكون هناك المزيد من الضحايا الإنسانية كما اننا نؤيد اي عقوبات من قبيل الأمم المتحدة ولكن على أساس انها لا تدمر نظام الأمن العالمي.

إلى أي مدى تؤيدون القلق الخليجي من الملف النووي الإيراني؟

● نحن نؤكد قلق ليس الخليج فقط وكل بلدان العالم حول اي خطورة متعلقة بالمنشآت النووية لاسيما ان التجربة النووية الاوكرانية مثال حيث كنا ضحية عدم المسؤولية من قبل البعض حول استخدام المنشآت النووية في تشرنوبل فلا يوجد دولة تشعر بالخطورة من المنشآت النووية كما تشعر نحن.



(محمد ماهر)

السفير الأوكراني متحدثا إلى الزميلة بيان عاكوم

وروسيا بشأن شراء الغاز وفي هذه الفترة تم ازدياد الطب الأوروبي على الغاز وبالتالي يجب على روسيا انتاج زيادة امداد الغاز من اجل تغطية الطلب المتزايد من قبل الدول الأوروبية. واشير هنا الى ان كثيرا من المحللين الأوكرانيين يرون ان شكاوى روسيا عن سرقة الغاز من قبلنا تتعلق بعدم وجود القدرة الروسية على تلبية الطلب الأوروبي وعلى زيادة امداد الكمية المطلوبة الى اوروبا ولذلك تحمل روسيا اوكرانيا هذا الامر في حين انها هي من تتخلف عن تلبية احتياجات اوروبا لذلك تحمل روسيا اوكرانيا هذا الامر في حين انها هي من تتخلف عن تلبية احتياجات اوروبا كما ان اوكرانيا خلال فترة الصيف تقوم بتخزين الغاز تحت الأرض وبالتالي فنحن قادرون على تعويض الطلب المتزايد من خلال المخازن الموجودة لدينا تحت الأرض.

روسيا لا تلبى احتياجات أوروبا

البحث عن بدائل الا يعني ان الأزمة عميقة مع روسيا خصوصا ان حكومتكم السابقة وقعت اتفاقيات استخدام الغاز الروسي هل بإمكاننا القول ان أزمة غاز جديدة في الأفق بين اوكرانيا وروسيا؟

● لا أريد ان أقول انها أزمة او صراع ولكل دولة مصالحها الخاصة واليوم أعلنت اوروبا انها ستفعل كل ما بوسعها لتتويع مصادر امداد الغاز وكذلك روسيا تبذل قصارى جهدها لتتويع الغاز ليس عبر اراضي اوكرانيا وانما عبر الأراضي الأخرى حيث يوجد تيار جنوبي لا يعبر الأراضي الأوكرانية لا تختلف بذلك ونحن بدورنا نعمل لإيجاد طرق وسبل تنويع مصادر الغاز ولدينا العلاقات ليس على مستوى الحكومة فقط انما بين الشعبين.

تتهكم روسيا بسرقة الغاز المصدر الى اوروبا كيف تردون على ذلك؟ ● يوجد اتفاقية بين اوكرانيا

الوسطى وايضا لا أود ان اتجنب امكانية تصدير الغاز حتى من بلدان الخليج وأشير الى انه خلال الجولة الترويجية للوفد الاوكراني الى الكويت تم عرض احد المشاريع الوطنية بناء محطة لاستخدام الغاز المسال وكذلك يوجد لدى اوكرانيا الغاز الخاص وبإمكاننا القول ان لدينا خبراء وشركات تتمتع بخبرة كبيرة في مجال تنقيب واستخراج الغاز ولكن في ظروف صعبة.

البحث عن بدائل الا يعني ان الأزمة عميقة مع روسيا خصوصا ان حكومتكم السابقة وقعت اتفاقيات استخدام الغاز الروسي هل بإمكاننا القول ان أزمة غاز جديدة في الأفق بين اوكرانيا وروسيا؟

● لا أريد ان أقول انها أزمة او صراع ولكل دولة مصالحها الخاصة واليوم أعلنت اوروبا انها ستفعل كل ما بوسعها لتتويع مصادر امداد الغاز وكذلك روسيا تبذل قصارى جهدها لتتويع الغاز ليس عبر اراضي اوكرانيا وانما عبر الأراضي الأخرى حيث يوجد تيار جنوبي لا يعبر الأراضي الأوكرانية لا تختلف بذلك ونحن بدورنا نعمل لإيجاد طرق وسبل تنويع مصادر الغاز ولدينا العلاقات ليس على مستوى الحكومة فقط انما بين الشعبين.

تتهكم روسيا بسرقة الغاز المصدر الى اوروبا كيف تردون على ذلك؟ ● يوجد اتفاقية بين اوكرانيا

مبادئ الاستقرار ان يشعر الشعب بأنه بدلي براهه فإذا لم يشعر بذلك يتم عدم الاستقرار، اما نتائج الانتخابات فإذا كان يرى الشعب ان من أوصلهم الى مجلس الأمة خير من سيمثله فهذا قراره والجميع يحترم الإرادة الشعبية.

زيارة سمو الأمير هل ستكون هناك زيارات سياسية؟

● نحن وجهنا دعوة منذ مدة لصاحب السمو الأمير وسمو رئيس الوزراء واكد وزير الخارجية السابق نية سموه ورئيس الوزراء على الزيارة ونعمل من اجل تحقيق الدعوة في هذا الاتجاه. وكالعادة يجب ان تكون البرامج للزيارات حافلة ونحن نستعد لمشاريع اتفاقات ثنائية بحيث يتم التوقيع عليها خلال الزيارات بعد مناقشتها والاستعداد لها فنحن لدينا الكثير من المشاريع ننتظر اليها بلدانا وتتعلق بالمجالات الزراعية والطبية والتعليمية وغيرها.

مشاريع جديدة

هل من مشاريع جديدة او خطط مستقبلية لتحسين مستوى التبادل التجاري والاستثمار بين البلدين؟ ● يوجد لدينا الكثير من الامور التي نستسمح لنا برفع التبادل التجاري ونقوم بكثير من الخطوات في هذه السنة، مثلا نخطط لكثير من الزيارات ليس فقط من الاجهزة المركزية وانما ايضا من الاقاليم من رجال الأعمال والشركات التي



(محمد ماهر)

السفير الأوكراني فلاديمير تولقاتش

تمثل الاقاليم الاوكرانية لان معظم المصانع والشركات موجودة في تلك الأماكن.

زيارة سمو الأمير هل ستكون هناك زيارات سياسية؟

● نحن وجهنا دعوة منذ مدة لصاحب السمو الأمير وسمو رئيس الوزراء واكد وزير الخارجية السابق نية سموه ورئيس الوزراء على الزيارة ونعمل من اجل تحقيق الدعوة في هذا الاتجاه. وكالعادة يجب ان تكون البرامج للزيارات حافلة ونحن نستعد لمشاريع اتفاقات ثنائية بحيث يتم التوقيع عليها خلال الزيارات بعد مناقشتها والاستعداد لها فنحن لدينا الكثير من المشاريع ننتظر اليها بلدانا وتتعلق بالمجالات الزراعية والطبية والتعليمية وغيرها.

مشاريع جديدة

هل من مشاريع جديدة او خطط مستقبلية لتحسين مستوى التبادل التجاري والاستثمار بين البلدين؟ ● يوجد لدينا الكثير من الامور التي نستسمح لنا برفع التبادل التجاري ونقوم بكثير من الخطوات في هذه السنة، مثلا نخطط لكثير من الزيارات ليس فقط من الاجهزة المركزية وانما ايضا من الاقاليم من رجال الأعمال والشركات التي

مستوى وقدره البلدين. ولبد ان اشير الى انه للاسف في الأونة الاخيرة ونتيجة للآزمة المالية الاقتصادية ولأسباب موضوعية تم انخفاض التبادل التجاري بشكل ملموس، احد أسباب ذلك انقطاع الاتصالات المباشرة بين البنوك الكويتية - الأوكرانية وهذا يحول دون تحويل رجال الأعمال الأموال من الكويت الى اوكرانيا والعكس لذلك قبل كل شيء عندما نتكلم عن الاستثمارات يجب انفتاح الدولة وزيادة التبادل التجاري ودخول المنتجات الأوكرانية الى الكويت حتى يتعرف المشتري على طبيعة هذه المنتجات والقدرات الإنتاجية في اوكرانيا وعندما يعلم ستتضح لديه الرغبة في الاستثمار في هذه المجالات.

هل من مشاريع جديدة او خطط مستقبلية لتحسين مستوى التبادل التجاري والاستثمار بين البلدين؟ ● يوجد لدينا الكثير من الامور التي نستسمح لنا برفع التبادل التجاري ونقوم بكثير من الخطوات في هذه السنة، مثلا نخطط لكثير من الزيارات ليس فقط من الاجهزة المركزية وانما ايضا من الاقاليم من رجال الأعمال والشركات التي

مشاريع جديدة

هل من مشاريع جديدة او خطط مستقبلية لتحسين مستوى التبادل التجاري والاستثمار بين البلدين؟ ● يوجد لدينا الكثير من الامور التي نستسمح لنا برفع التبادل التجاري ونقوم بكثير من الخطوات في هذه السنة، مثلا نخطط لكثير من الزيارات ليس فقط من الاجهزة المركزية وانما ايضا من الاقاليم من رجال الأعمال والشركات التي

لا توجد دولة في

العالم تشعر بخطورة

المنشآت النووية كما

شعرنا بها

خطوات بارزة

تسهيل الاستثمار

في أوكرانيا ومشاريع

جديدة مع الكويت

في مجالات الطب

والزراعة والتعليم

تحسين القاعدة القانونية لتسهيل

الانتخابات الكويتية

تميزت بأجواء

ديموقراطية هادئة

المنشآت النووية

تميزت بأجواء

ديموقراطية هادئة

المنشآت النووية

تميزت بأجواء

ديموقراطية هادئة

المنشآت النووية

تميزت بأجواء

ديموقراطية هادئة

المنشآت النووية

تميزت بأجواء

ديموقراطية هادئة

المنشآت النووية

تميزت بأجواء

ديموقراطية هادئة

المنشآت النووية

تميزت بأجواء

ديموقراطية هادئة

المنشآت النووية

تميزت بأجواء

ديموقراطية هادئة

المنشآت النووية

تميزت بأجواء

ديموقراطية هادئة

المنشآت النووية

تميزت بأجواء

ديموقراطية هادئة

المنشآت النووية

تميزت بأجواء

ديموقراطية هادئة

المنشآت النووية

تميزت بأجواء

ديموقراطية هادئة

المنشآت النووية

تميزت بأجواء

ديموقراطية هادئة

المنشآت النووية

تميزت بأجواء

ديموقراطية هادئة

المنشآت النووية

تميزت بأجواء

ديموقراطية هادئة

المنشآت النووية

تميزت بأجواء

ديموقراطية هادئة

عندما يقاس الأداء بالنووي، فلنحل ثانية دورها لتبلغ Audi A6 لتتفوق على كل منافسيها في الأداء والسرعة والراحة والموثوقية. نظام الركن بالاس | عجلة قيادة مكسوة بالجلد متعددة الوظائف مع زر نقل الحركة مضابح أمامية كاملة بتقنية LED | فتحة سقف زجاجية | واجهة بلوتوث | واجهة Audi الموسيقية * تجمهر اندرويد

لمزيد من المعلومات تفضل بزيارة www.audi-kuwait.com/A6 او اتصل على شركة فؤاد العالمن واولاده للسيارات 1811118